بـ 39 مليون دولار

البنك الدولي يمول مشروعي تطوير القطاع المصرفي ونظام المعلومات المناخية

وزير التخطيط والتعاون الدولي: عوامل التغيير المناخي تهدد الأمني الغذائي اليمني

واشنطن/سبأ/..

وقع بواشنطن أمس بين اليمن والبنك الدولي على محضر اتفاقية منحة مالية بمبلغ 20 مليون دولار لتمويل مشروع تطوير البنية التحتية للقطاع المصرفي، وقعها وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي ومحافظ البنك المركزي محمد عوض بن همام وعن البنك نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انجر اندرسون.

وسينفذ المشروع الذي يهدف إلى تعزيز الشفافية والكفاءة للمعاملات المالية في القطاع المالي ابتداءً من العام الجاري، ويشمل على إنشاء مراكز بيانات وخدمات تكامل أنظمة وبناء القدرات وتأسيس سجل ائتماني شامل وتطوير منظومة المدفوعات وتحسين النظام الأساسي في البنك المركزي.

كما وقع الطرفان على اتفاقية منحة مالية بمبلغ 19 مليون دولار لتمويل مشروع نظام المعلومات المناخية وتنسيق برنامج التأقلم مع التغيرات المناخية والممول من قبل الصندوق الاستراتيجي للمناخ ويدار بواسطة البنك الدولي.

ويهدف المشروع إلى تحسين نوعية الخدمات والمعلومات المتعلقة بالمناخ للمستخدمين وذلك من خلال بناء قدرات هيئة الطيران المدني والأرصاد الجوي وهيئة حماية البيئة ووزارة الزراعة والري والهيئة العامة للموارد المائية، وتحديث وتوسيع شبكات الاتصال وتعزيز توفير البيانات وتصميم نظام متقدم للمراقبة البيئية، وتطوير خدمات معلومات المناخ للأغراض الزراعية والموارد المائية والري، وإدارة مخاطر الكوارث بما في ذلك إنشاء نظام نموذجي للإنذار المبكر لتفادي والحد من مخاطر الكوارث.

الى ذلك عقدت جلسة مباحثات بين اليمن والبنك الدولي حيث ركزت على تعزيز الشراكة القائمة لتلبية احتياجات وتطلعات الشعب اليمني ووضع الأسس الضرورية لتنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل بشكل منظم وفي طور آلية مزمنة.

وفي الجلسة أشاد وزير التخطيط بدور البنك الدولي وفريق اليمن والبعثة العاملة في صنعاء في ترجمة الوعود على أرض الواقع..وكذا في حشد الدعم الإقليمي والدولي لدعم مخرجات الحوار الوطني الشامل .

واستعرض الدكتور السعدي التطورات السياسية والاقتصادية و مسار الحوار الوطني ومتابعة نتائج مجموعة أصدقاء اليمن وأنشطة الجهاز التنفيذي المشكل حديثاً لمتابعة تعهدات المانحين ومواكبة اتفاقية المساءلة المشتركة.

وجدد وزير التخطيط دعوته لرفع سقف المساعدات عبر المؤسسة الدولية للتنمية بهدف تمويل مشاريع التنمية الشاملة لمدينة عدن وتعزيز الإيرادات الجمركية ومشاريع الاشغال العامة والتنمية الحضرية والموانئ وكذا مواصلة البنك لدعم مشاريع النهوض بالقطاع الزراعي.

من جانبها أشارت نائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط وشمال أفريقيا انجر اندرسون إلى أن البنك التزم بـ80% من التعهدات التي أوفى بها خلال اجتماع مجموعة أصدقاء اليمن في سبتمبر 2012م.. مشيرة إلى أن البنك خصص 300 من إجمالي التعهدات المرصودة والبالغة 400 مليون دولار.

وجددت المسؤولة الدولية التزام البنك دعم اليمن خلال المرحلة الانتقالية السياسية والتركيز على برنامج تطوير الخدمات الأساسية.

وقالت "نفتخر بأننا نقف إلى جانب الشعب اليمني وهم يبنون اليمن الحديث".

حضر التوقيع وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي عمر عبدالعزيز عبدالغني ووكيل وزارة المالية الدكتور يحيى العنسي ووكيل محافظ البنك المركزي ابراهيم النهاري والملحق الاعلامي بالسفارة اليمنية بواشنطن محمد أحمد الباشا.

من جهة أخرى أكد وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور محمد السعدي أن اليمن ما زال عرضة لعوامل التغير المناخي الأمر الذي يهدد أمنه الغذائي أكثر من 50 % من اليد العاملة في اليمن تتركز في القطاع الزراعي، وهو أحد القطاعات الأكثر تضرراً من هذه العوامل، الجفاف المستمر مقروناً بكوارث طبيعية غالباً ما تكبد المجتمعات الفقيرة مشقات اقتصادية.

وأشار في بيان صادر عن البنك الدولي عقب مراسم توقيع على منحتين ماليتين بـ39 مليون دولار بين اليمن والبنك ،إلى أن مشروع نظام المعلومات المناخية وتنسيق برنامج التأقلم مع التغيرات المناخية يمثل بالنسبة لنا أولوية قصوى. فهو سيزودنا بمعلومات موثوقة يمكننا على ضوئها تبني السياسات المناسبة واتخاذ الإجراءات الملائمة".

ولفت إلى أن هذا المشروع هو الأول من بين ثلاثة مشاريع ستتم إقامتها في إطار البرنامج التجريبي لمواجهة آثار تغير المناخ في اليمن، والتي تصل تكلفتها مجتمعة إلى 58 مليون دولار ستقدم في شكل منح.

ونوه بأن اليمن معرض بشكل خاص لآثار تغير المناخ ولتقلبات الطقس التي تؤدي أحياناً إلى خسائر بشرية ومادية.. متطرقا إلى كارثة السيول عام 2008 التي أدت إلى مقتل 180 شخصا وتشريد 10 آلاف شخص، وتسببت بأضرار للبنية التحتية ودمار مناطق سكنية وخسائر في موارد الرزق قدرت بنحو 1.6 مليار دولار، أي ما يعادل 6% من إجمالي الناتج المحلي.

من جانبها قالت نائبة رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إنغر أندرسن، "يسعدنا أن نساند جهود اليمن في تدعيم قدرة الفئات الأكثر ضعفاً وتأثراً على مواجهة آثار تغير المناخ."

وأكدت أن مشروع تطوير البنية الأساسية للقطاع المالي يسعى لتسهيل التدفق النقدي وتوفير وسائل أكثر دقة للبنوك لتقييم المخاطر، وتلك خطوات مهمة نحو زيادة سبل الحصول على الائتمان، إلى جانب إنشاء سجل ائتماني وسلسلة مراكز بيانات، سيوفر مشروع تطوير البنية الأساسية للقطاع المالي الدعم لتطوير نظام دفع إلكتروني حديث مما يسهل التخلي عن المعاملات النقدية التي تسيطر على الاقتصاد حالياً.

ونوهى بأن هذا النظام الجديد للبنك المركزي اليمني سيسمح بممارسة الرقابة على النظام المالي كما سيتيح الفرصة للبنوك لطرح منتجات مالية جديدة في حين سيساعدها السجل الائتماني على توسيع قاعدة عملائها بشكل آمن.

وفي هذا الإطار قال محمد بن همام محافظ البنك المركزي إن "تحسين الحصول على المعلومات سيساعد على تشجيع الاشتمال المالي من خلال السماح للبنوك بخدمة قاعدة عملاء أوسع وأكثر تنوعاً".

كما ستؤدي زيادة الشفافية إلى تحسين قدرتنا على مراقبة النظام المالي وضمان التزام اليمن بالمعايير الدولية لمكافحة الفساد وغسيل الأموال".

وأشار إلى أن مشروع تطوير البنية الأساسية للقطاع المالي سيمثل وفاءً سريعاً بالتعهدات المالية التي قدمها البنك خلال مؤتمر للمانحين في سبتمبر 2012، والبالغة 400 مليون دولار، في سبيل دعم العملية الانتقالية في اليمن.

وقال" أن مجموعة البنك الدولي قد استثمرت حتى يومنا هذا نحو 300 مليون دولار من إجمالي المبلغ الذي تعهدت به".

يشار إلى أن مجموعة البنك الدولي واليمن قد عززت الشراكة بينهما بالتوقيع على مشروعين جديدين. مشروع التنسيق بين شبكة المعلومات حول المناخ والبرنامج التجريبي لمواجهة آثار التغير المناخي، الذي تم تمويله بمنحة قدرها 19 مليون دولار، سيطور قدرة اليمن على إيصال معلومات موثوقة عن الطقس والمياه إلى المواطنين في جميع أنحاء البلاد، لاسيما إلى الفئات الفقيرة والأكثر تضرراً بالكوارث الطبيعية.

أما مشروع تطوير البنية الأساسية للقطاع المالي، الممول بمنحة قدرها 20 مليون دولار من المؤسسة الدولية للتنمية وهو صندوق البنك الدولي المعني بمساعدة البلدان الأكثر فقراً، فسيسعى إلى زيادة الاستقرار والشفافية في النظام المالي.

وقد تم توقيع الاتفاقيتين في جلستين منفصلتين بين إنغر أندرسن نائبة رئيس البنك لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ممثلة البنك الدولي، ومن الجانب اليمني وزير التخطيط والتعاون الدولي محمد السعدي بحضور محافظ البنك المركزي محمد بن همام.

دروس الحج وشعائره العظيمة

كتب/ المحرر السياسي

مع إشراقة شمس هذا اليوم الثامن من ذي الحجة ،يتوجه حجاج بيت الله الحرام ،لهذا العام ،إلى منىَ .لقضاء "يوم التروية "، استعداداً للصعود إلى جبل عرفات للوقوف على صعيده الطاهر يوم غد التاسع من ذي الحجة ...وألسنتهم تلهج بالدعاء إلى الله ، يرجون عفوه ومغفرته ورحمته، حناجرهم تصدح بصوت واحد ومهيب تقشعر له الأبدان وتهتز من روعته القلوب والأفئدة ..:" لبيك اللهم لبيك ..لبيك لا شريك لك لبيك ..ان الحمد والنعمة لك والملك ..لا شريك لك "،وذلك اقتداء بخاتم النبيين وسيد المرسلين محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم.

وعندما نتحدث عن الحج في "يوم عرفة" ،فنتحدث عن أحكامه الكلية وشعائره العظيمة ومقاصده العليا وفضائله المتعددة ،وهي تشكل مجتمعة قاسماً مشتركاً لجميع المسلمين بعامة وبخاصة لضيوف الرحمن ،الذين يؤدون فريضة الحج ،وقد جاءوا إلى الأراضي المقدسة على مختلف جنسياتهم ولغاتهم وألوانهم.. لكي يقفوا بين يدي الخالق في خشوع وتضرع ،وهم متساوين في الإنسانية والكرامة والواجبات والحقوق..لا فرق بين كبير وصغير ..رئيس وغفير..غني وفقير..أسود وأبيض...،بأكفانهم البيضاء حول البيت العتيق يطوفون ..وبين الصفاء والمروة يسعون ..وفي منىَ يبيتون..وفي عرفة يقفون..وعند المشعر الحرام يتضرعون وفي منىَ يستقبلون عيد الأضحى المبارك.

وعلى هذا الأساس ،فالحج هو أضخم مؤتمر إسلامي في العالم على الإطلاق ،فيه يلتقي الحجيج من مختلف أرجاء المعمورة مرة كل عام، يصدقون علاقتهم بخالقهم كما في أمور دينهم ودنياهم وقد تجردوا من الأطماع والشهوات والمصالح الخاصة ،كما أن الحج يمثل رمزاً للوحدة والترابط والإخاء والتكافل والتعاون والتضامن والتسامح والمحبة وسواها من قيم تراث المسلمين وثقافتهم الحضارية وتقاليد العيش المشترك فيما بينهم.

وحري بنا القول أن مثل تلكم القيم الإسلامية والإنسانية، هي أهم ما يحتاجها أكثر من مليار مسلم اليوم ،لاسيما في خضم ما تشهده أمتنا العربية والإسلامية من أوضاع مُرعبة ،وتدهور خطير ضرب في مقتل كل مفاصل الحياة الاقتصادية والسياسية وقبلها الاجتماعية .ولا نحب أن نقول أن هذه الأحوال بلغت حد الكارثة، ولا نتمنى أن تكون كذلك ..فها هي الفتن تضرم النيران وتشعل حرائق الحروب الأهلية والطائفية والمذهبية في كل بلد، وهاهي دعوات الفرقة والتقسيم والتفتيت والشرذمة تتوسع، وتطل بعنقها القبيح من فضائيات ومواقع إعلامية مشبوهة، وهي واضحة ولا تحتاج إلى تفسير!!

في الواقع ،أن لعنة الحروب الداخلية بين أبناء الوطن الواحد والمصير المشترك والعقيدة الواحدة في مختلف دول المنطقة ،لم يحصد منها العرب والمسلمون إلا الدمار في مساكنهم ومنشآتهم الاقتصادية ،وسفكا لدمائهم ،وحقداً أعمى أنتشر في نفوسهم ، على أن من المهم القول أن لعنة هذه الصراعات الخبيثة ليست في التدخلات الإقليمية والدولية في شؤون هذا البلد أو ذاك ،بل العلة أو اللعنة هي في وجود من باع نفسه للشيطان، وتجرد من المبادئ الإسلامية والأخلاقية ،وأصبح يقتل أخاه أو جاره لمجرد اختلاف في الرأي وحتى المذهب والعقيدة.

وهذه الأفعال المدانة والمستنكرة تتنافى مع مبادئ الإسلام المقررة لحرمة الدماء والمنكرة لجريمة القتل..،وكما يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم :" أن حرمة دم المسلم أعظم عند الله من حرمة بيته المكرم".ويعلن النبي للإنسانية جمعاء في صيحة عالية ونبرة جلية مبدأ حرمة الدماء في خطبته البليغة في "حجة الوداع" ونصها :" أيها الناس أن دمائكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في عامكم هذا في بلدكم هذا...".

فليكن عيد النحر هذا العام مناسبة للتأمل في معاني " التضحية " والاستعداد للتضحية بالمصالح الخاصة في سبيل الأوطان ..والعودة إلى الرشد والحكمة وإعمال العقل ،والإخلاص مع النفس والصدق مع الله والاستفادة من هذه المناسبة الدينية الجليلة بما ينفع ،وفي الختام كل عام واليمن وأمتنا العربية والإسلامية بخير وسلام.

في حلقة نقاشية دولية بواشنطن

وزير المالية: النمو السكاني الكبير في اليمن يزيد من الضغوطات على الخزينة العامة

واشنطن/سبأ/..

عقدت بمقر البنك الدولي بواشنطن حلقة نقاشية حول دور المجتمع الدولي في التوفيق بين صحة الأطفال و الاقتصاد بمشاركة وزير المالية صخر الوجيه ووزراء المالية في عدد من الدول ورئيس مجموعة البنك الدولي ورئيس الوكالة الأميركية للتنمية الدولية ووزير الدولة البريطاني لشؤون التعاون الدولي ورئيس منظمة جاب مايندر.

وفي الحلقة استعرض وزير المالية جملة التحديات التي تواجه اليمن في مختلف المجالات.. مؤكدا أهمية أن يركز المانحون والمنظمات الدولية على توفير الدعم العاجل لليمن لمواجهة تلك التحديات خاصة ما يتعلق بالصحة العامة .

وقال "نأمل أن تصل الأموال التي تخصص من المانحين لصحة النساء والاطفال بسهولة ويسر وعلى المانحين أن يتجنبوا الخوض في البيروقراطية الزائدة وعلى الحكومات أن تسهل هذه المشاريع".

واشار إلى أن سبع نساء في اليمن يمتن يومياً بسبب إشكاليات ومضاعفات الحمل والولادة، وأن الإحصائيات المؤلمة فرضت على الدولة التحرك السريع لمناصرة قضايا الأمومة والطفولة وأهمها إنقاذ حياة النساء ورعاية صحة الأطفال.. منوهاً بجهود استيعاب المساعدات الدولية وتعزيز الشراكة مع الأصدقاء والأشقاء لتنفيذ المشاريع والأنشطة وبرامج الخدمات الصحية الأساسية.

وأكد وزير المالية أن الاضطرابات الأمنية أججت الأوضاع واضطرت الدولة لتخصيص مبالغ إضافية في مجالات الإنفاق العسكري والأمني، حيث أن الاستقرار الأمني هو العامل الرئيسي للدفع بعجلة التنمية وتحسين مؤشرات النمو الاقتصادي واستقطاب الاستثمارات الخارجية.

وقال وزير المالية "نأمل أن تكون التضحيات لحساب الأطفال والنساء .. لا على حسابهم". مستعرضاً جملة من التحديات التي تواجهها خزينة الدولة خاصة في مسألة المرتبات والأجور.

وذكر وزير المالية أن النمو السكاني في اليمن بلغ 3.2%؛ مما فرض ضغوطات هائلة على الخزينة العامة واليمن تعاني أصلاً من شحة الموارد..لافتا إلى أن الحكومة تعمل على سد الفجوة.

وزير الإدارة المحلية يعود إلى صنعاء بعد زيارة رسمية لتركيا

عاد إلى صنعاء أمس وزير الإدارة المحلية علي محمد اليزيدي بعد زيارة رسمية لتركيا استغرقت عدة أيام.

وأوضح اليزيدي في تصريح لـ(سبأ) انه بحث خلال الزيارة مع المسؤولين الأتراك عدد من الموضوعات المتعلقة بالتعاون الثنائي بين البلدين فضلا عن التوقيع على اتفاقية تعاون ثنائية بين الجانبين في مجال الإدارة المحلية.

وأشار إلى أن الجانب التركي أبدى استعداده ترميم بعض الكتب التاريخية وفي مقدمتها القرآن الكريم ،إضافة إلى تقديم الدعم لليمن في كثير من الجوانب لاسيما ما يتعلق بالمدن التاريخية..مبينا أن الزيارة شملت حضور دورة تدريبية لـ15 كادراً من الإدارة المحلية في المركز وعدد من المحافظات في مجال الحكم اللامركزي وتنمية وتطوير الإدارة المحلية.

اليمن تشارك في المؤتمر التأسيسي لرابطة هيئات إدارة الانتخابات في كوريا الجنوبية

توجه إلى كوريا الجنوبية أمس مدير عام العلاقات الخارجية باللجنة العليا للانتخابات والاستفتاء الدكتور عبدالوهاب القدسي للمشاركة في المؤتمر التأسيسي لرابطة هيئات إدارة الانتخابات الذي سيعقد في العاصمة الكورية الجنوبية سيول خلال الفترة 17-14 من أكتوبر الجاري.

وأوضح القدسي في تصريح لـ(سبأ) أن الرابطة ستكون معنية بتطوير التعاون بين هيئات إدارة الانتخابات في العالم وتعزيز قدرات الإدارة والعمل المؤسسي و رفع مهنية موظفي الانتخابات لضمان استدامة النزاهة الانتخابية وتعزيز فاعلية كلفة العمليات الانتخابية وديمقراطية النظام الانتخابي في العالم.

افتتاح مشاريع صحية بالحديدة بتكلفة 112 مليون ريال

يحيى كرد

بالتزامن مع احتفالات بلادنا بذكرى ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر وبمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للصحة النفسية افتتح وكيل محافظة الحديدة المساعد هاشم العزعزي الدور الثاني من المبنى الإداري لمستشفى دار السلام للصحة النفسية وقاعة التدريب والتأهيل بالمستشفى البالغة تكلفتهما 112 مليون ريال.

وفي الافتتاح والحفل الذي أقيم بمناسبة اليوم العالمي للصحة النفسية الذي حضره عدد من المسؤولين بالمحافظة أكد وكيل المحافظة على أهمية افتتاح هذه المشاريع الصحية بمستشفى دار السلام للصحة النفسية والاحتفال باليوم العالمي للصحة النفسية الذي يتم فيه تسليط الضوء على أهمية هذه الحالة الصحية ليس فقط في اليمن والجهود والرعاية الإنسانية والأخلاقية التي يقوم بها العاملون في مستشفى الصحة النفسية بالمحافظة والبلاد تجاه هذه الشريحة من المجتمع التي أصيبت بهذا المرض الذي اخرجها من وعيها الكامل إلى اللاوعي فهذه الجهود تستحق منا الشكر والتقدير والثناء لجميع العاملين في هذا المستشفى .مؤكدا على أن قيادة المحافظة ستقدم كل الدعم والاهتمام بالمستشفى والعاملين فيه وبحسب الإمكانيات المتاحة حتى تتواصل جهودهم الإنسانية تجاه المرضى.

كما ألقيت في الحفل العديد من الكلمات من قبل نائب رئيس مجلس إدارة المستشفى محمد علي مرعي ومدير عام مكتب الصحة العامة والسكان الدكتور عبدالرحمن جارالله ومدير عام مستشفى دار السلام عبدالكريم النجدي وخبير الصحة النفسية عبدالله يونس أشارت جميعها إلى أهمية الاهتمام بالصحة النفسية للناس وخاصة المصابين بهذا المرض الذي يؤثر على الفرد والمجتمع وعلى جودة الحياة الإنسانية. مثمنين التطور المستمر الذي يشهده مستشفى دار السلام للصحة النفسية في مجال البنية التحتية والخدمات.

لوضع حد لاغتيالات أفراد المؤسسة العسكرية والأمنية

لقاء موسع بالمكلا يؤكد تعزيز التعاون لتحقيق الأمن والاستقرار

المكلا/ سبأ/..

ناقش اجتماع موسع في مدينة المكلا محافظة حضرموت عقد برئاسة أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة صالح عبود العمقي وضم مشائخ وأعيان قبيلة التميمي بني ظنة ، الوضع الأمني بالمحافظة في ظل تزايد جرائم الاغتيالات التي تطال منتسبي المؤسسة العسكرية والأمنية بالمحافظة وآخرها استشهاد العقيد عبدالله التميمي والعقيد ركن عمر علي بن فريجان.

وفي اللقاء الذي حضره وكيل محافظة حضرموت المساعد لشؤون مديريات الساحل ناصر سالم بلبحيث، أكد الأمين العام العمقي أهمية الدور الكبير الذي يجب أن يلعبه المشايخ والأعيان والوجهاء وأعضاء المجلس المحلي في المحافظة من أجل تحقيق الأمن والاستقرار. مشيرا إلى أن ما يحصل من جرائم قتل تستهدف أبناء القوات المسلحة والأمن من قبل عصابات لا تمت للإسلام بصلة، ولا إلى حضرموت وأهلها التي يشهد لها التاريخ بسكينة اهلها منذ عصور قديمة ورفضهم كافة الأعمال الدخيلة والتي تقلق امن أبناء حضرموت.

وأكد العمقي ضرورة تعاون منظمات المجتمع المدني والمشائخ والأعيان وكافة الأطر في المحافظة مع الأجهزة الأمنية بما من شأنه تعزيز دعائم الأمن في المحافظة.

وتحدث في اللقاء الذي حضره مدير عام مديرية تريم منصور سالم التميمي وعضو المجلس المحلي بالمحافظة محمد عوض بن السعد عدد من المشائخ والوجهاء مؤكدين استنكارهم ورفضهم القاطع لكل الأعمال المخلة بالأمن والاستقرار وحرصهم جميعا على استتباب الأمن وعدم حدوث أي أعمال تستهدف أبناء المؤسسة العسكرية والأمنية.

وأكدوا حرص أبناء المحافظة على التعاون مع الأجهزة الأمنية بما يعزز من أداء هذه الاجهزة وواجبها الوطني في الحفاظ على أمن واستقرار المحافظة.